

# شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية للشيخ أحمد بن عمر

## الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

رحمه الله تعالى وتابعيه مو بالاستقامة تابعيه مو نظام الميم الوزن الاستقامة على سبيلهم الى القيامة. يعني بعدما صلى سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وثنى به الان الاطهار - [00:00:25](#)

هذا منصوص عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد منصوص عليه وصحبه الافاضل الابرار. صاحب كذلك ليس فيه نص انما هو قياسا على على الان وقال بعضهم بانهم اولى من من يصلى عليهم لحفظ الشريعة ونحو ذلك وتابعيه مو بالاستقامة تابعيهم - [00:00:41](#)

يعني تابعي الصحب باحسان وقوله التابعي متابعي لغة هو التالي. تابع هو التالي. هذا من حيث المعنى اللغوي. والاصطلاح من اجتمع بالصحابي وان لم تطل صحبته وقيل ان طالت صحبته. يعني لا يشترط فيه ما اشترط في الصحبة. الصحبة هي الاصل الملازمة - [00:01:05](#)

هذا نصر فيها صاحب للصاحب لا يكون صاحبا الا اذا كان ملازما له. واما شأن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعظم. حينئذ اعطي فضل الصحبة كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم او اجتمع به ولو لم يره ولو لحظة واحدة ولو على بعد - [00:01:29](#)

روى عنه او لم يروي حينئذ يسمى صحابيا. اما التابع فلا لان الصحابة ليسوا كالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لابد من من الملازمة هكذا قال بعضهم او الاخذ عنه من حيث علم الصحيح - [00:01:46](#)

متابعيه مو بالاستقامة استقامة هي عبادة جامعة شاملة للاستقامة سواء كانت الاستقامة في العقيدة او كانت في الاعمال الظاهرة وهي كما قال عمر رضي الله تعالى عنه تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ رمطان الثعلب الاستقامة والتقوى - [00:02:00](#)

والايمان والاسلام الاحسان هذه كلها الفاظ اذا اجتمعت سرقت واذا افترقت حينئذ فسر آ بما فسر به الكل. التقوى هي الاسلام وهي الايمان وهي الاحسان. تشمل الاعمال الظاهرة والباطنة. تشمل - [00:02:21](#)

العبادات التي هي وتعلق القلب بعقيدة ونحوها وتشمل الاعمال الظاهرة هذا التفسير وهذا التعبير في كل لفظ افرد تقوى او الاستقامة او الاسلام والايمان كل هذه تشمل العبادات الظاهرة والباطنة - [00:02:38](#)

والاستقامة هنا افردتها حينئذ تشمل التقوى وتشمل الاسلام وتشمل الايمان وتفسر بالعمل الظاهر والعمل الباطن مع المداومة معاه المداومة الاستمرار على هذه العبادات. وتابعيه مو بالاستقامة على سبيلهم. على سبيلهم - [00:02:55](#)

اقامة على سبيلهم يعني على طريقه لان التابع قد يتبع من سبق في مجرد الانتساب بمجرد الانتساب وقد يتبعه في الانتساب وفي نوعية الطريق نفسه لذلك قال اهدنا الصراط المستقيم. المستقيم. هذا طريق الاسلام - [00:03:15](#)

ومع ذلك الاسلام ظاهرا وباطنا. فكل اجزاء واحاد ومفردات الاسلام فهي داخلية في هذا المصطلح. دين الصراط المستقيم كذلك هنا قال على سبيلهم يعني على طريقتهما السابقة وهي ان يكون متبعا لهم ظاهرا وباطنا ليس بمجرد انتساب فحسب لا - [00:03:40](#)

من اهل السنة والجماعة وليس من اهل السنة والجماعة بشيء. الى سبيلهم الى طريقهم الى يوم القيامة الى القيامة يعني الى يوم

القيامة وهو اخر اخر الزمان وبعد فالعلم عظيم الجدوى لا سيما الفقه اساس التقوى - [00:04:02](#)

هذا شروع منه في مقدمة اخرى وهي انه اراد ان يبين انه قد نظم في الفقه وسبق الحمد لله الذي فقهنا هذا على جهة العموم. وهو

اراد القواعد الفقهية على جهة الخصوص. وسبق ان الفقه له اضرب انواعه - [00:04:21](#)

عن طريق المختصرات هذي دراسة وهي المتبعة وهي المعتمدة. فقه عن طريق الاحاديث الاحاديث الاحكام وهي طريقة كذلك متبعة. ولكن الاولى مقدمة وافقهم عن طريق القواعد وفقه عن طريق ماذا؟ تخريج الاحاديث والتوسع في ذلك. هذه كلها طرائق خدمة

الفقه الاسلامي على جهة العموم - [00:04:42](#)

وبعد فالعلم بعد هي من الظروف المبنية على الظم لحذف مضاف ونية معناه فان لم ينوي شيئا دوت. وان نوي لفظه نصب على

الظرفية او جرة بيمين؟ يعني له اربعة احوال. وهنا بني على الظم. حينئذ حذف - [00:05:05](#)

المضاف اليه ونويه معناه وبعده وان كان السنة اما بعد هذا كذا نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي كلمة كلمة يؤتى بها للانتقال

من اسلوب الى اخر هذا المشهور عنده - [00:05:23](#)

ارواب التصنيف ان اما بعد يؤتى بها للانتقال كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر. يعني من نوع من الكلام الى نوع اخر منه

يعني انتقال من خطبة مقدمة خطبة الى الولوج في صلب الموضوع. او فيما اراده الناظم او المصنف. وليس المراد - [00:05:40](#)

المصنفين من اسلوب الى اسلوب اخر. النهي والامر والتمني والترجي. لا هذا لم يرد بخاطره بينما مرادهم الانتقال من المقدمة الى

الولوج فيه في الموضوع. هذا يسمى انتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. لان المقدمة لها اسلوب. وكذلك الدخول في - [00:06:03](#)

صلب الموضوع له اسلوب اخر وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأتي باصلها اما بعد اما بعد. هذي لها تفصيل ذكرناه فيما فيما سبق. والاثنيان بها سنة ففي اول من تكلم بها قيل داود عليه السلام ورجح وقيل غيره قد نظم بعضهم ذلك بقوله جرى الخلف في اما

بعد من كان قائلا - [00:06:25](#)

الى خمس اقوال فداود اقربه. وكانت له فصل الخطاب وبعده لا ليست فصل الخطاب. فقيس فسحبان فكعب فيعرب. اذا اول من

قالها عليه السلام. وبعده فالعلم وقع في جواب الجواب - [00:06:49](#)

الشرط لان اما الواو هذه نائبة عن اما واما نائبة عنه مهما مهما يكن من شيء بعده الى اخره فالعلم هل هذه للعهد والمراد به العلم الشرعي لان المقام هنا مقام تصنيف في نوع وضرب من انواع العلوم الشرعية. حينئذ اذا اطلق العلم هنا كما لو اطلق العلم في الكتاب

والسنة فيحمل - [00:07:06](#)

قال على العلم الشرعي يعني من المقاصد من التفسير الحديث والفقه وما يكون وسيلة الى فهم المقاصد ما يكون وسيلة الى فهم

المقاصد. فالنصوص الشرعية الواردة في مدح العلم واهل العلم تشمل العلم الذي هو الة للوصول الى المقاصد - [00:07:33](#)

كاللغة ونحوها وتشمل كذلك المقاصد فليست خاصة بالمقاصد. لان القاعدة عندنا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اذا يأخذ

حكمه وفهم الكتاب والسنة وتدبر كتاب السنة واجب او لا - [00:07:53](#)

واجب لا شك في هذا واجب. واذا كان كذلك ما كان وسيلة الى تحقيق هذا الواجب فهو واجب. واذا كان واجبا صار امرا شرعيا او لا

اذا اللغة العربية التي تفيد في فهم الكتاب والسنة وكذلك اصول الفقه وما يعين على ذلك كذلك التاريخ واسباب النزول وكل هذه -

[00:08:09](#)

نقول منها ما هو واجب. لانه يعين على فهم الواجب. ومنها ما هو مستحب لانه مكمل. ومنه ما لا علاقة له العلم الشرعي البتة فالعلم

اي العلم الشرعي. فقال للعهد والمعهود شرعا. وهو الحديث والتفسير والفقه والاثنا. وهو المعهود شرعا وهو - [00:08:29](#)

والحديث والتفسير والفقه والاثنا عظيم الجدوى عظيم عين من العظمة والجدوى ثم السعير للنفع والفائدة. اذا فالعلم

عظيم الجدول اي عظيم النفع والفائدة لا شك انه عظيم النفع في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا يصحح العقيدة. لا صحة للعقيدة الا اذا

كانت منبثقة عن علم - [00:08:52](#)

لا صحة للعبادة الا اذا كانت مبنية على اساس وهو العلم الصحيح. اذا لا تصلح الدنيا ولا الآخرة الا باساسه. وهو وهو العلم. وابن القيم

رحمه الله تعالى في دار السعادة. يقول يكفي العاقل النبي - 00:09:20

فيمر يدرك أهمية العلم انه لن تصح ولن تقبل له عبادة الا اذا تحقق فيها الشرطان وهما الاخلاص والمتابعة. والاخلاص لا يمكن ان يميز الاخلاص من غيره الرياء والسمة والعجب الى اخره الا بالعلم الصحيح - 00:09:37

هذا الشرط لا يتحقق الا بعلم صحيح شرعي. شرعي صحيح. وكذلك المتابعة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في المعتقد وفي العبادات لا تكون الا مبنية على علم. اذا لا وجود لهذين الشرطين الا على اساس متين وهو العلم والشرع الصحيح. وهذا واضح بين - 00:09:56

رحمه الله عظيم الجدوى اي عظيم النفع عظيم النفع. لا سيما الفقه لا سيما قلنا هذه كلمة يؤتى بها ها لبيان ان ما بعدها داخل فيما قبلها. ولذلك قلنا الصواب ليست باداة من ادوات الاستثناء. وهو مذهب بعض الكوفيين بل كثير من الكوفيين - 00:10:15 يرون ان لا سيما لا سيما هذه من ادوات الاستثناء مثل الليث لا يكون والا وغيره والصواب انها ليست فيه اداة من ادوات الاستثناء وهو مذهب سيبيويه وجمهور البصريين. ومعناها ان ما بعدها داخل فيما قبلها. اي في حكمه - 00:10:38 ومشهود له انه احق بذلك من غيره. لا سيما الفقه عظيم الجدوى او لا داخل في عظيم الجدوى. داخل العلم وعظيم الجدوى. ومنه الفقه فشمع الفقه والحديث والتفسير ثم خص الفقه. اذا الفقه عظيم الجدوى. كما ان غيره عظيم الجدوى. اين الاستثناء؟ ليس - 00:10:58

باستثناء. استثناء اخراج جاء القوم الا زيدا. زيدا ليس داخل في القول. خرج بالا. اليس كذلك؟ ضربت القوم الا زيدا زيد غير مضروب لا يشمل الحكم السابع. اما العلم عظيم الجدوى لا سيما الفقه. هذا تأكيد انه - 00:11:21 ها من باب اولي ان يكون عظيم النفع لا سيما الفقه لا سيما الفقه والمراد به هنا الفقه للصالح العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية. وقلنا الاولى اسقاط المكتسب - 00:11:40 الاولى اسقاط المكتسبات اشتهر عند الاصوليين والفقهاء يريدون هذا التعريف بهذه الصيغة. العلم بالاحكام الشرعية العلم قلنا هل يصدق على التصورات والتصديقات بالاحكام هذا خرج بها معرفة الاحكام الحسية والعقلية والوضعية كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين وان النار محرقة - 00:12:00

وان الفاعل مرفوض. هذا خرج بالشرعية. لان العلم هنا بالاحكام الشرعية لا بالاحكام العقلية ولا بالاحكام اللغوية ولا بالاحكام الصناعية الدنيوية البحتة. انما المراد بها الاحكام الشرعية نعم ومن ادلتها التفصيلية هذا احتراز عن - 00:12:24 المقلد هو احتراز عن علم اصول الفقه. فان الدالة فيه ادلة كلية. الامر يقتضي الوجوب النهي للتحريم العام يبقى على عموم الاحاديث الاحاد حجة الاجماع حجة. قول الصحابي حجة او قلت ليس بحجة. هذا تسمى قاعدة كليا - 00:12:46 واما التفصيلية وهي ذكر كل حكم شرعي من تحريم او ايجاب او استحباب مع دليله على جهة التفصيل هذا يسمى ماذا؟ يسمى فقها يسمى فقها اذا كان متعلقه افعال العباد لان موضوع الفقه هو افعال العباد. لا سيما الفقه اساس التقوى اي اصل التقوى ينبني عليه. والتقوى - 00:13:05

كلمة جامعة المراد بها امتثال الاوامر واجتناب النواهي. اذا نص الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت على جدارة العلم الشرعي جهة العموم ثم اكد على نوع واحد منه وهو - 00:13:29 الفقه لان الفقه هذا يحتاجه الخاص والعام يعني عامة الامة ترتبط بها به. فالصلاة مثلا هذه محل بحثها في الفقه الخاص. حينئذ كيف تصح صلاة الناس الحاجة بها ماسة وضوء والغسل الى اخره. والحج والصيام هذه لا يمكن ان تعرف الا من جهة دراسة الفقه. قوله لا سيما لا سيما الفقه فقه - 00:13:44

الفقهي اساس التقوى اساس يعني يجوز فيه الوجهان وقد سبق معناه انه يجوز في الفقه هنا ثلاثة اوجه لازم نقول ثلاثة اول شي يجوز فيه ثلاثة اوجه على قولك ووجهان على الصحيح. اولا لا سيما الفقه - 00:14:08 قلنا الفقه هذا خبر مبتدع محذوف اي هو الفقه وخبر لا محذوف اي موجود لا سيما الفقه يجوز عن الصحيح لا يجوز. لماذا؟ لانه

انجاز انما يكون تميزا. وهذا قلنا لا يكون الا ان نكرا. لا سيما الفقه - [00:14:33](#)

مضاف اليه وما احسنت ما زائد على كل على التفصيل الذي ذكرناه في شرح الرحابية وبعد فالعلم عظيم الجدوى لا سيما لها دين في للجنس وسية هذا اسمها فقه بالرفع خبر مبتدأ محذوف والخبر - [00:14:56](#)

محدود خبره لا يعني موجود اساس التقوى دعت للفقه. فهو اهم سائر العلوم اذ هو للخصوص والعموم. اي فهو اهم يعني من اهم ليس اهم ما هو اهم تصحيح المعتقد توحيد - [00:15:14](#)

من معانيه الثلاث اقسام الثلاثة اهم من الفقه اذ لا تصح عبادة لا صلاة ولا صيام ولا زكاة الا اذا كان موحدا واما اذا كان مشركا لو صلى صام حال تقرب الى الله عز وجل قل هذا لا - [00:15:32](#)

لا يفيد شينا البتة. لماذا؟ لان الشرك اذا دخل العبادة كالحديث اذا دخل طه افسدها نص على ذلك الامام رحمه الله تعالى في شرح القواعد وغيره فهو اي الفقه اهم سائر العلوم سائر بمعنى الجميع. وليس باقي. اهم سائر سائر بالهمس سائر. المراد به جميع -

[00:15:49](#)

والف العلوم هذه انواع العلوم الشرعية. انواع العلوم الشرعية. فهو اي الفقه بالمعنى الاصطلاحي اهم واحق بالاهتمام من سائر اي باقي. اذا قدرنا اهم وافعل التفضيل. يقدرنا من محذوفة صار من سائر يعني من - [00:16:14](#)

والاولى ان يكون سائل بمعنى الجميع. من قاله بعض الشراح معنا جميع هي تأتي بهذا وتأتي بذاك اهم وسائل العلوم اذ هذا للتعليم هو اي الفقه للخصوص والعموم. ايش خصوص العموم هنا - [00:16:35](#)

تخصيص التعميم ولا باعتبار الناس خاص وعام عامة يحتاجون الفقه وكونه عالما حينئذ لا يرتفع على الفقه بل هو بحاجة الى الى الفقه. اذا حاجة الناس عالمهم وجاهلهم بحاجة الى هذا العلم. فالسهوى فيه طرفان. لان الناس اما عالم واما جاهل - [00:16:50](#)

اما عالم واما جاهل هل هناك واسطة ها هل هناك واسطة مثقف مفكر اما عالم واما جاهل قسمة شرعية في الكتاب والسنة اما عالم واما جاهل حينئذ المثقف يوضع فيه - [00:17:15](#)

احد القسمين. لا وجاي احد القسمين ان كان مسائله مدركة على وجه صحيح فيسمى عالم بالمسألة نفسها واما اذا كان المثقف بالمعنى انه عنده بعض المعلومات ولا يدري ما اصلها لا هذا في قسم الجاهل قسم ومثل المفكر - [00:17:37](#)

ان كان المراد بالمفكر انه يفكر في امور الامة وكذا فهو جاهل لا يحل له ان يتكلم الا ايه؟ اذا عرض ما عنده على كتاب وسنة. اذا ليس عندنا الا عالم او جاهل. فكون الفقه - [00:17:55](#)

النوعين دليل على انه اهم العلوم. على انه اهم العلوم اذ هو هذا اذن للتعليم هو الفقه للخصوص والعموم اي من المكلفين. لاحتياجهم الى معرفة الحلال والحرام الذي لا يعرفونه - [00:18:09](#)

اذ هو فائدته وغايته انتظام امر المعاش والميعاد. مع الفوز بكل خيرين. الدنيا والاخرة. وكفى للفقه فخرا شهادة الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والاستدلال هذا فيه نظر لان الفقه هنا ليس المراد به الفقه الخاص انما المراد - [00:18:24](#)

فيه فقه الدين العام. فيشمل المعتقد عقائد ويشمل الاحكام من حيث الحلال والحرام. وهو فن واسع منتشر فروعه الليلة تنحصر وهو اسكان الهاء. قلنا هذا لغة وهنا للوزن كذلك. وهو اي الفقه - [00:18:44](#)

فن فن مش المرض بالفن المراد به النوع والضرب والقسم وهو فن اي ضرب ونوع وقسم من العلوم الشرعية واسع لان العلوم كثيرة واسع منتشر يعني كثير واسع كثير. منتشر يعني متفرق - [00:19:02](#)

وفروعه كثيرة. ولذلك بين قوله واسع منتشر فروعه بالعد لا تنحصر. لو اردت ان تعدها عدا لا يمكن ولذلك يقال بان مسائل الفقه لا حصر لها لا يمكن ان تحصل الا زاد المختصر خليل ولا مغني ولا مجموع ولا غيره - [00:19:23](#)

وانما هذه بعض المسائل التي تكثر الحاجة التي تبتلى بها الامة. واما المسائل التي قد تقع في زمان ولا تقع في زمان اخر هذه من الفقه وهو ما يسمى بفقه - [00:19:42](#)

لوازم هذا يقع في عصر دون عصر قد تكون نازلة في عصر سابق قد تكون في هذا العصر قد تكون في عصر لاحق. ولذلك لا

تبحث في كتب الفقه السابقين الا - 00:19:54

من حيث التعليق والتنزيل فقط. واما نص المسألة فقد لا تجده. فقد لا لا تجده. تبحث مثلا طفل الانابيب يجوز او لا يجوز. هذا ليس موجودا في الزاد ولا في - 00:20:04

في المجموعة ولا في غيرها اين تبحث؟ تبحث القواعد العامة والدالة العامة وهو فن طرب ونوع من العلوم اذ العلوم كثيرة الشرعية واسع منتشر متفرق ثم بين هذه السعة فقال - 00:20:14

فروعه جمع فرع والفرع ما يبني على اصل. ما يبني على غيره بخلاف الاصل وقيل ايضا في تعريف مقابل العصر. ومراده بذلك مسائله المندرجة تحت غيره. فروعه اي مسائله - 00:20:33

مسائله بالعد لا تنحصر. بالعد جار مجرور متعلق بقوله لا تنحصر. يعني لا تنضب ولا تعد لكثرتها بالعد. جار مجرور متعلق اذا افادنا بهذا البيت ان الفقه لا يمكن ضبطه بالعد - 00:20:51

يعني لا يمكن ان تضبط هذا الفن بان تنظر في مسائله مسألة هذا محال هذا محال وانما تضبط بالقواعد اذا بين لك عظم هذا الفقه وانه لا يمكن ضبطه بالعد بالحصر. طيب كيف نضبطه؟ لا يظبط لا يظبط ولكن بطريق - 00:21:08

عند اهل العلم. وهو انه ينظر في القواعد العامة ولذلك اعظم ما يعتني به طالب العلم هو النظر في الاصول العامة. هذا الذي تبحث فيه صباح مساء والبحث في الجزئيات هذا مهم جدا لا شك فيه وخاصة مما تبتلى به او يبتلى به الناس. يعني صلاة الفاتحة قراءة

الفاتحة ركن ليست بركن الى اخره المأموم - 00:21:31

لا يقرأ تبحث وينظر فيها. لكن على جهة العموم في اكثر بحث طالب علم يكون في هذه الضوابط والاصول العامة. وانما تضبط اي هذه الفروع والمسائل بالقواعد والقواعد. عرفنا المراد بالقواعد انها جمع جمع قاعدة وهي قضية كلية - 00:21:52

يعرف بها احكام جزئياتها. قضية كلية. هذه قاعدة من حيث هي وليست القاعدة الفقهية. قلنا القاعدة الفقهية انما تعرى بماذا؟ قضية عملية شرعية كلية يعرف بها احكامه جزئيات ولذلك ال هنا في القواعد للعهد الذهني - 00:22:12

يعني المعهود عند اهل العلم وهي القواعد الفقهية. والذي يجعل ال هنا العهد الذهني قوله وهو اهم لا سيما الفقه اساس التقوى. ثم قال بالقواعد. ومعلوم ان القواعد منها ما هو لغوي ومنها ما هو نحوي نعم. ومنها ما هو بياني - 00:22:33

عند المصطلح عند اهل الاصول فهي متنوعة. فنقيد القواعد هنا بانها فقهية بقوله لا سيما الفقه اساس التقوى. فالفه في قواعد للعهد الذهني وهي التي عهد مصحوبها ذهنا. وانما تضبط بالقواعد اي الفقهية. فحفظها اي حفظ - 00:22:52

هذه القواعد مع فهمها الحفظ لا يكفي. الحفظ لوحده لا يكفي. ولو حفظته ما حفظته. الف قاعدة بين ايد الله تكون الامثل ذاك الذي يقال له حمار الفروخ عامي يحفظ الفروع لابن مفلح. واذا اشكل عليهم شيء رجعوا اليه لكنه عامي - 00:23:12

هذا هل افاده شيء؟ لا. لان الحفظ اذا كان مجردا عن الفهم هذا هو المطلوب. هو هو المطلوب. والطالب يجمع بين طرفين يعني اهتم بوقت للحفظ ويجعل وقتا اكثر منه للفهم والتأمل. فحفظها عن ظهر قلب مع فهم معانيها حفظها للقواعد من اعظم الفوائد -

00:23:29

جمع فائدة وهي ما استفيد من علم او مال. او مال. من اعظم الفوائد في ضبط هذا الفن الذي ذكر بانه فن واسع منتشر فروعه بالعدل لا تنحصره. كيف يضبطه؟ اعظم الفوائد هو ادراك - 00:23:52

هذه القواعد الفقهية. حفظها وفهمها وممارسة تنزيل هذه القواعد على الفروع ممارسة هذه القواعد بان تنزلها على الفروع. وهذا تستفيده متى عند دراستك للفقه الذي هو على طريقة ذكر المسائل - 00:24:10

يعني مثل ما تقرأ الزائد مختصر خليل كل مسألة لابد وانها مرتبطة باصل فقهي او اصل اصولي او اصل لغوي لا شك اللغوي اذا كان له ارتباط بالشرع صار اصلا لغويا شرعيا - 00:24:31

حينئذ اذا مارست وعرفت كل مسألة ماخذها من اين كثرة السماع لمثل هذه تكتسب حينئذ ملكة في فهم النصوص الشرعية. كل ما تسمعه اما اخذ الفقهاء كذا حرام حلال لقوله تعالى كذا - 00:24:46



دون ان ينظر في وجه الربط بين الدليل والمدلول هذا ضعيف نعم تستفيد تحفظ مسائل وكذا لكن تبقى مقلدا ولذلك العناية بهذه من اجود ما يكون لطالب العلم. يعني يقال هذا حرام للنص كذا. ثم لم - [00:25:01](#)

قلنا حرام مع الدليل. ما وجه الاستنباط؟ ما وجه الاستدلال؟ هذا الذي يعتني به كثيرا. واما مجرد حلال حرام. وقال صلى الله عليه وسلم فقط. نقول هذا جيش لا بأس انه يعني مفيد لكن ليس هو الذي ينبغي ان نعتني به طالب العلم من اجل تحصيل الملكة الفقهية. اذا حفظها هذه القواعد - [00:25:20](#)

ظهر قلب مع فهم معانيها من اعظم الفوائد في ضبط ما انتشر من هذا الفن الواسع. وهذه ارجوزة محبرة وجيزة متقنة محررة عطاءك ما خوفك وفتح لك الطريق هيا اذهب لا. قال لك هذا فن واسع انتبه - [00:25:40](#)

خطير ثم كيف تظبطه؟ قال بالقواعد واعطاك تبرع لك بهذا النظم رحمه الله. وهذه اشارة الى محسوس ذهنا او خارجا هكذا قاله اكثر العلماء خلافا للعلامة ابن حجر فان الهيتمي فانه ذكر في كتبه بانه اشارة للحاضر ذهنا وان تأخر وضع الخطبة عن فراغه - [00:26:01](#) وهذه الاصل في اسم الاشارة ان يكون لمحسوس هذا هكذا. تشير الى هذا هذا المسجل هذا كذا هذا زيد هذا الاصل. شيء محسوس مدرك بالبصر واما المعاني والامور العقلية والشيء الذي ليس بحاضر عندك هذا لا يشار اليه باسم الاشارة. الا على جهة التنزيل -

[00:26:23](#)

الا على جهة التنزيل. اذا الف الكتاب كامل انتهى منه ثم جاء للمقدمة قال هذا كتاب هذا مختصر في الفقه اذا اشار الى شيء محسوس طيب اذا كتب المقدمة والكتاب ما زال هنا - [00:26:43](#)

قال هذا يعني الذي في الذهن كيف نحن نقول اسم الاشارة لا يشار به الى شيء معقول في عقل او المعاني. نقول نزل هذا المعقول منزلة المحسوس يعني كأن الكتاب مرتب جاهز في الذهن جاهز الباب الاول الثاني الثالث الاخير والخاتم والفهارس والمراجع كلها جاهزة في الذهن - [00:26:57](#)

فنزلها منزلة المحسوس وقال هذا كتابه اشار اليه بالتنزيل. اذا لا يشار الا الى محسوس او معقول. يعني من المعاني على جهة التنزيل. تنزيل ماذا تنزيل المعقول منزلة المحسوس. كأنه شيء مدرك بالبصر. هذا الاصل فيه. وقوله هذه ارجوزة. اذا هذه ان كان قال -

[00:27:19](#)

قبل التأليف النظم حينئذ نزل المعقول منزلة المحسوس. وان انتهى من النظم ثم اتى للمقدمة حينئذ لا اشكال فيه تكون اشارة ليه؟ للمحسوس. وهذه ارجوزة افعولة ارجوزة على وزني افعولا بضم الهمزة. مأخوذة من من الرجز - [00:27:42](#)

اي منظومة من بحر الرجز وهو ضرب من الشعر نوع من انواع الشعر. ستة عشر ووزنه مستفعل. ست مرات. مستفعل مستفعل مستفعل. هذا الشطر الاول. والثاني مثله. هذه ست. سمي رجزا - [00:28:03](#)

بارزائه وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر يسمى حمار الشعراء يستطيع كل حال ان يأتي بالرجس سهل يعني وانما هو انصاف ابيات اثلاث وجمعه اراجيز. جمعه اراجيز. ولذلك كثير الذين ينظمون الرجز. اما البسيط الطويل - [00:28:20](#)

وهذه ارجوزة اذا منظومة. محبرة محبرة هذه اسم مفعول من حنبرة شيء حبرا مأخوذ من التحذير والمراد بالتحبير التحسين محبرة اي محسنة اي محسنة في العبارة لان التحسين يحتاجه كما يحتاجه هيئة الانسان واقوال الاعمال كذلك يحتاجه الكتاب - [00:28:41](#) نعم. محضرة اي محسنة وجيزة هذا وصف ثالث لي آآ وصف ثاني. وهذه ارجوزة مبتدأ وخبر. محبرة هذا خبر ثاني او وصف للارجوزة وجيزة هذا خبر ثالث او وصف ثاني للارجوزة. وجيزة مأخوذة من الايجاز - [00:29:07](#)

وهو الاختصار يعني ليست هذه المنظومة من المطولات وانما هي من من المختصرات. وهو كذلك والمختصر وما قل لفظه وكثر معناه. قل لفظه قليلا مائة صفحة فقط ولكن معانيه يدخل تحتها ما لا ما لا حصل - [00:29:29](#)

فكل سطر تستطيع ان تؤلف فيه صفحات وجيزة متقنة متقنة اي نعم. متقنة مأخوذة من الاتقان وهو الاحكام. فهي محكمة ومبينة. محررة محررة اي مصفاة بتشديد الفائز المفعول من التصفية وهو التخليص من الحشو والتطويل ليس فيها حشو ولا ولا تطوير الا

[00:29:47](#) المقدمة

ما اطلال فيها غير العادة اي مصفاة ومنقاة ومهذبة محررة تحرير كتاب يعني تقويمه. اذا هذه اوصاف لهذه الارجوزة. محضرة سنة وجيزة مختصرة متقنة محكمة واضحة محررة مقومة. هذه كلها اوصاف لهذه الارجوزة. نظمت فيها جمعت - 00:30:11

هنا بمعنى الجمع. نظمت فيها اي في هذه الارجوزة ما له من قاعدة. من قاعدة بيانية دماء وما هنا اسم موصول بمعنى الذي وله والظهير يعود على الفقه يعود على الفقه - 00:30:35

نظمت فيها اي في هذه الارجوزة ماء اسم موصول بمعنى الذي يفسر بماذا؟ هو مبهم يقول جاء الذي سكت مبهم ايش الذي هذا ها جاءت التي هذا مبهم لابد من تفسير - 00:30:54

ما اسم موصول بمعنى الذي مبهم قد يفسر اما بسابق او لاحق او يؤتى بمن البيانية بعدها هنا قال ما من قاعدة كانه قال نظمت فيها قاعدة او قواعد من الفقه له للفقه - 00:31:13

نعم نظمت فيها ما له للفقه من قاعدة هذا من بيانية لماء الموصولية يرجع اليها عند تجاذب مسائله وفي بعض النسخ نظمت فيها مئة من قاعدة نظمت فيها مئة من قاعدة ولا اشكال فيها. قاعدة وصفها بكونها كليا من قاعدة كلية - 00:31:34

المراد بالكلية نسبة الى الكل. وقلنا المراد بالكل هنا ما هو يعني المنطبق على جميع جزئياتها واشتمال هذه القاعدة على الجزئيات بالفعل او بالقوة اي بالقوة القريبة من الفعل بالقوة لانك تقول اليقين لا يزول بالشك ليس عندنا جزئية فقط هكذا المشقة تجلب التيسير - 00:31:59

قاعدة عامة اين الجزئيات في بطنها نعم صحيح عطنيها لانها تحوي هي عدد لا حصر له او لا حصر له من من المسائل هل هي منصوص عليها في لفظ القاعدة؟ لا - 00:32:30

من اين تعرفها؟ تجعلها قاعدة او صورة الى اخره ما ذكرناه سابقا كلية كلية هذا نعم هذا وصف لي للقاعدة مقربا للفائدة مقربا هذا مفعول لاجله اي نظمت لاجلي ما ذكر - 00:32:45

والاحسن ان يجعل حالا. الاحسن ان يجعل حالا من فاعل نظمته فاعل نظمته مقربا هذا اسم فاعل. للفائدة جر مجرور متعلق بقوله مقربا لماذا؟ ليسهل على الطالب حصر مسائله ولا تشتبه بقاعدة اخرى - 00:33:03

اذا نظم لنا في هذه الارجوزة مئة من قاعدة او ما للفقه من قواعد كلية من اجل ماذا الفائدة للطالب تقريب الفائدة لي للطالب لماذا؟ لانه اذا وعى وادرك هذه القواعد ظبط ما لا حصر له من - 00:33:23

سميتها الفرائض البهية لجمعها القواعد سميتها اي وسمتها وعلمتها اسم وهي مسمى سماها ماذا؟ الفائدة المفعول الثاني اللي يسمى لانه سمه يتعدى الى مفعولين الاول واضح بنفسه والثاني قد يكون بنفسه وقد يكون بالباء - 00:33:43

قد يكون بالباء. سميت ولدي يزيد سميت ولدي زيدا يجوز فيه الوجهان. الاول يتعدى اليه بنفسه سميته زيدا سميته يزيد يجوز في الثاني ان يعد بالباء ويجوز ان يكون منصوبا هكذا. سميتها الفائدة. لو قال سميتها بالفرائض صح او لا؟ صحة. لكن الوزن لا يستقيم - 00:34:06

بيتها الفرائض فرائض جمع فريدة جمع فريضة وقيل الفريد الشذر كالبحر وزنا ومعنا يفصل بين اللؤلؤ والذهب وكذلك قيل الفريدة هي الجوهرة العظيمة. والبهية هذه بهية نسبة الى البهاء ووصفة للفرائض فرائض البهية اي المنيرة - 00:34:31

لجمعها هذا تعليل لماذا كانت فرائض جمع فريضة وبهية مضيئة ومنيرة لجمعها اي هذه الفرائض القواعد الفقهية نصوا على ما ذكره اولاً بجهة العموم القواعد الفقهية وسبق بيان معنى قواعد فيما سبق والفقهية والعلم المركب من الموصوف وصفته - 00:34:59

لخصتها لهذه الفرائض البهية او القواعد الفقهية لخصتها واختصرتها بعوني ربي بعون ربي يعني باعانة ربي لي والاعانة كما سبق انها هي مدلول قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين لابد من تحقيق معنا الاستعانة. اذا هنا قال لخصتها بعوني ربي. هنا سببية او مصاحبة - 00:35:23

يحتمل الوجهين يحتمل الوجه بسبب اعانة ربي لي لخصها لانه لخصها ابتداء وانتهاء يعني انتهى منها لخصها صارت كتاب هذا لا يكون الا بسبب اعانة الرب جل وعلا او مع - 00:35:56

اعانة الرب جل وعلا وايهما اعمق في المعنى؟ باء سببية او بمعنى مع سببية المصاحبة تكون يستحضر الاعانة من اول الكتاب الى اخره. ابتداء وانتهاء والسببية قد لا يكون كذلك - [00:36:10](#)

قد لا يكون. واما المصاحبة فلا. يعني كأنه قال مستصحب معي اعانة ربي في نظمي من اوله لآخره. فيحتمل هذا ويحتمل ذاك.

لخصتها بعون رب القادر. قادر اسم من اسمائه جل - [00:36:31](#)

على متضمن صفة القدرة المطلقة. من لجة دار مجرور متعلق بقوله لخصتها من لجة واللجة بظم اللام وتجديد الجيم في العصر ما

عمق من ماء البحر سعيرت هنا لما كثرت فائدته واتسعت موارد لجة. لجة ماذا؟ قال الاشباه - [00:36:46](#)

الشباهي والنظائر وعرفنا انه اراد ماذا مصنفي الحبري سيوطي الاجل وهو اعظم كتاب في في القواعد الفقهية كنا اورد فيه كم كتاب

سبعة وهو نظم منه ثلاثة كتب الاولى فحسب لان هو المهم واما النظائر الى اخره هذا - [00:37:06](#)

يرجع اليه. من لذة الاشباه والنظائر انظر سمي القواعد الفقهية بالاشباه والنظائر هكذا سماه الكتاب اشباه النظايا وكذلك ابن لجيم

وكذلك ابن السبكي. سموا كتبهم التي الفوها في القواعد الفقهية بالاشباه والنظايا - [00:37:29](#)

اذا مراد بالاشباه والنظائر ما اريد بمعنى القاعدة الفقهية. فالمعنى هو هو. المعنى هو هو. ولكن ثم معنى اخر قد يجعل للنظائر على

جهة الخصوص دون الاشباه له اصطلاح خاص عند - [00:37:47](#)

الفقهاء. ولذلك نقول لا فرق في اللغة في استعمال الاشباه والنظائر. يعني هما بمعنى واحد. الاشباه هي النظائر والنظائر هي في اللغة

في اللغة هذا في في اللغة فشبه الشيء مثله ونظيره مثله ايضا - [00:38:04](#)

وعلى هذا تكون دلالة هذه الكلمة واحدة الاشباه والنظائر. لكن العطف في الاصل انه يقتضي المغايرة. اذا لابد من معنى لا بد من من

معنى. وهو اراد مصنفا في الفقه - [00:38:23](#)

وعليه ان كان ثم اصطلاح خاص للاشباه واصطلاح خاص للنظائر حمل عليه ولا يحمل على المعنى اللغوي لانه اذا كان كذلك حينئذ

يكون من عاطف الشيء على على نظيره على مثله - [00:38:38](#)

وهذا لا يكون الا اذا كان الثاني مفسرا للاول اما نفسه نفسه لا ده لا يصح كذبا ومينا من هو الكذب؟ والكذب هو نفسه هذا لا يصح هذا

ضعيف. ولذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى بالايامن الكبير ما اورد هذا المثال قال لا يجوز ان يكون في القرآن. واما - [00:38:52](#)

فتفسير الشيء بنظيره بالعطف هذا موجود. حتى فيه بالقرآن. ومنه عطف العام على الخاص وعطف الخاص على العام. هذا لا

اشكال فيه اذا هذه كلمة اشباه ونظائر في اللغة معناها واحد - [00:39:11](#)

متحدة من حيث المزدق ومن حيث المدلول وفي اللسان المثل الشبه. يقال مثل ومثل. مثل ومثل لغتان وشبه وشبه بمعنى واحد مثل

ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد وفيه في اللسان ان الشبه - [00:39:27](#)

والشبيه المثل والجمع اشباه واشبه شيء ماثله. اذا هما بمعنى واحد. وفيه ايضا في اللسان ان النظير المثل او المثل باللغتين يعني

النظير هو بمعنى المثل هذا المراد. المراد ان النظير - [00:39:48](#)

والمثيل والشبه والشبه بمعنى واحد في في لسان العرب. والنظائر جمع نظيرة اما النظير فجمعه نظراء. والنظيرة هي المثل والشبه.

اذا ردها الى المعنى العام. في الاشكال والاخلق والافعال والاقوال هذه كلها يقع فيها مشابهة ويقع فيها مناظرة فيكون القول نظيرا

للقول والهيئة نظيرة للهيئة والفعل - [00:40:09](#)

للفعل. وذكر السيوطي في الحاوي الفتاوي الجزء الثاني صفحة ثلاثة وسبعين ومائتي معنى الشبيه والنظير في الاصطلاح ثم ذكر

كلاما فحواه ان المماثلة هي المساواة من كل وجه. مماثلة هي المساواة من كل وجه. اذا كان هذا الشيء مماثلا لهذا - [00:40:38](#)

حينئذ نكون مساويا له من كل وجه. واضح والمشابهة هي الاشتراك في اكثر الوجوه. لا كلها اذا عندنا مماثلة وهي المساواة من كل

وجه. وعندنا مشابهة. ما المراد بالمشابهة ها الاشتراك في اكثر الوجوه لا كلها - [00:41:04](#)

والمناظرة يكفي فيها الاشتراك في بعض الوجوه ولو كان وجهها واحدا اذا عندنا فرق بين مناظرة يقصد به النظير مناظرة جدلية

مناظرة النظير يعني المشابهة ولو في وجه واحد واما المشابهة فهي الاشتراك في اكثر الوجوه. اذا ثم فرق في الاصطلاح او لا -



الاشباه الفروع المتشابهة اه في اكثر الوجوه لا في كلها. والنظائر ان تكون بينها اشتراك ولو في وجه واحد. ولو في وجه واحد والاشباه ترتكز على عنصر المشابهة في الفروع الفقهية. ولذلك جاء في كتاب عمر رضي الله تعالى عنه - [00:41:55](#) الى ابي موسى الاشعري الذي شرحه ابن القيم في الاعلام اعلام الموقعين اعرف الامثال والاشباه ومن هنا اخوي الاتي اعرف الامثال والاشباه ثم قس الامور عندك فاعمل الى احبها الى الله واشبهها بالحق فيما ترى - [00:42:17](#) الاشباه حينئذ هنا في هذا الموضوع هي الامور التي يشبه بعضها بعضا. اي الفروع الفقهية التي اشبه بعضها بعضا في الحكم اشبه بعضها بعضا في الحكم. واما النظائر فمن حيث مدلولها اللغوي لا تختلف عن الاشباه كما سبق. في قول صاحب اللسان - [00:42:36](#) ولكنهم في الاصطلاح تفسر بما كان فيها ادنى شبه اذا عندنا فروع متشابهة في اكثر الوجوه وفروع متشابهة في بعض الوجوه لا في اكثرها. الاول يعبر عنه بالاشباه. والثاني يعبر عنه - [00:42:59](#) بالنظائر الاول هو الذي يدخل تحت القاعدة الفقهية والثاني لا صحيح لان القاعدة الفقهية قلنا هذا بالاستقراء احيانا يكون ليس ناصيا شرعيا وانما هو باستقراء الفروع الفقهية فينظر الى وصف مشترك - [00:43:20](#) الجامع بينها فيدخل تحت القاعدة. القاعدة هي التي تعبر عن هذا الرابط. بين هذه الفروع الفقهية. اذا لابد ان تكون ثمة مشابهة في اكثر الوجوه ولو كانت في بعض ولو في وجه واحد لا يمكن دخولها تحت القاعدة - [00:43:37](#) واضح هذا؟ اذا الاشباه والنظائر الاشباه هي الفروع الفقهية التي تشترك في اكثر الوجوه لا في كلها. وهي التي تنتظمها القاعدة الفقهية. واما النظائر فلا ولكنه في الاصطلاح تفسر بما كان فيها ادنى شبه. فالنظائر هي اشباه ايضا - [00:43:53](#) من جهة المعنى اللغوي. ولكن قد يكون فيها من الاوصاف ما يمنع من احاقها بما يشبهها في الحكم يعني اشبه هذا الفرع الفرع الاخر لكنه لا يلتحق به في الحكم. واذا لم يلتحق به في الحكم حينئذ لا يمكن ان يدخل تحت قاعدة - [00:44:16](#) وهذا يسمى بعلم فن الفروق بين المسائل يعني في الظاهر في الصورة والمسألة والتصوير هي عين المسألة لكن الحكم يختلف هذا فن اخر يحتاج الى عمر وفيه مصنفات فيه مصنفات افرد السوطي في اخر الاشباه والنظاير وهذا يسمى بعلم فن الفروق يذكر فيه الفرق بين - [00:44:37](#) المتحدة تصويرا ومعنى. ترى ان هذه المسألة هي عين هذه. ولكن الحكم يختلف. هذا يسمى النضير. يسمى النظائر يذكر فيه الفرق بين النظائر المتحدة تصويرا ومعنى المختلفة حكما وعلة. فرق بينهما. والسيوطي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:45:05](#) جعل الكتاب الخامس متعلقا بالفروق وسماه النظائر نظائر الابواب والكتاب ابواب متشابهة وما افتقرت فيه والكتاب السابع نظائر شتى. اذا ذكر في هذا الكتاب شيئا من من هذا الفن - [00:45:25](#) وايراد هذه الابواب هو علة تسمية هذه الكتب بالاشباه والنظائر. فتشمل حينئذ المتشابهات التي تجمعها قواعد العامة المتشابهات الفروع الفقهية التي اشبه بعضها بعضا ثم في ثم بينها وصف جامع مشترك يصدق عليه انه قاعدة - [00:45:47](#) فقهية فهو داخل تحت هذا العنوان والمتشابهة صورة المختلفة حكما التي تدخل في مصطلح النظائر. اذا عندنا نوعان من الفروع. عندنا نوعان. فروع فقهية متشابهة صورة وحكما فروع فقهية متشابهة - [00:46:09](#) صورة وحكما. هذه هي التي تدخل تحت القواعد الفقهية وفروع فقهية متشابهة في الصورة لا في الحكم وهذه لا تدخل تحت القواعد وكتب الاشباه والنظائر تجمع النوعين. تجمع النوعين. ولذلك سميت بالاشباه والنظائر. واضح هذا - [00:46:33](#) ولذلك قال هنا لخصتها بعون رب القادر من لجة الاشباه والنظائر. اذا لماذا سمي السيوطي الاشباه والنظائر كتابه بهذا الاسم؟ لانه يجمع مسائل وفروع فقهية تدخل تحت القواعد الفقهية. وثم مسائل وفروع فقهية لا تدخل تحت - [00:46:56](#) قواعد الفقهية. اذا اي التسميتين اعم القواعد الفقهية او الاشباه والنظائر الاشباه والنظارات مصنف الحبر السيوطي الاجل جزاه خيرا ربنا عز وجل. مصنف مصنف مصنف. وبالجور بدل من الاشباه والنظائر - [00:47:18](#) او عطف بيان ومصنف بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف نعم مصنف اسم مفعول من التصنيف وهو جعل الشيء اصنافا مميزة بعضها

من بعض والتأليف اخص منه لاستدعائه معنى زائد - [00:47:40](#)

وهو ايقاع الالفه بين الانواع المتميزة. مصنف الحبر الحبري حظرة يجوز فيه الوجعانة الكسر والفتح والفتح افصح افصح.

يعني ايه؟ الحبر افصح من من الحبر. والمراد به العالم الذي يحبر في عبارته والتجبير المراد به - [00:47:59](#)

تحسين كما سبق عبرت الكتاب يعني حسنته مصنف الحبر يعني العالم الذي هو يحبر في عبارته. قيل مأخوذ من البحر يعني كثرة

علمه. السيوطي سيوطي هذا جلال الدين السيوطي نسبة الى بلد اسيوط وينسب اليها ويقال لها سيوطي - [00:48:19](#)

سيوطي السيوطي اي وجهان الاجل اي عظيم المقدار رحمه الله تعالى. جزاه خيرا ربنا عز وجزاه ربنا. ربنا هذا فاعل جزاء والجزائر

المراد به ثواب اي اثابه. والثواب مقدار مخصوص من الجزاء يعلمه الله تعالى. وقد يبين في بعض النصوص ان له كذا - [00:48:41](#)

وكذا ولكن الاكثر انه غير معلوم. اي اثابه خيرا ثوابا جزيلا ربنا عز وجل بفضل وكرمه. عز في ملكه فلا مشابه له. والعزة بمعانيها

ثلاث تدخل في مثل هذا التركيب - [00:49:07](#)

عزة القدر وعزة القهر وعزة الامتناع وجل يعني عظم. اذا بين بهذا البيت ان الاشباه والنظائر الذي عمد الى تلخيصه هو مصنف

السيوطي رحمه الله تعالى اشارة من شيخنا الشهابي علي الجنابي مرشد الطلابي. اشارة هذا مفعول لاجله ان نظمت اي نظمت لما ذكر

من - [00:49:24](#)

اشارة يعني واشارة. ترك العطف من اجل من اجل الوزن. وسوغ هنا عندنا ان يكون منصوبا بنزع خافض يعني باشارة اشارة ويصح

بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وذلك اشارة من شيخنا اصل الشيخ من شاخ في السن وبلغ اربعين سنة الى ثمانين سنة هذا الاصل فيه -

[00:49:50](#)

والمراد هنا شيخ المراد به المربي ولو كان صغيرا. شيخ يطلق على الاستاذ المربي ولو كان صغيرا. من شيخ نشأ شيخنا اي معلما

وهو يقولون الامام المتبع الملقب بالشهاب. يعني لقب وما اكثر هذه اللقب عنده. شهاب وهي دخيلة ليست معروفة في صدر الاسلام

- [00:50:18](#)

ولذلك قال ابو بكر ويقول صدر الدين والملة وسعد الدين لا كل هذه دخيلة بعدما اتسعت رقعة دخول العجم ونحو ذلك بالشهاب سمي

بالشهاب او لقي به للاستطاعة بعلومه كما يستطاع بالشهب هكذا قيل الله اعلم وهي النجوم عالي الجنابي - [00:50:41](#)

عالي الجنابة اي مرتفع الجنابة والمحل جناب المراد به المحل المحل يقال فلان مرتفع جنابه او جنابه مرتفع اي عال محله بالنسبة الى

اقرانه. عالي الجنابي هذا كناية عن علو القدر والمنزلة - [00:51:01](#)

مرشدي الطلاب مرشدي الطلاب يعني معلم طلاب بن عطال المراد به طالب العلم والفقه على جهات الخصوص لانه اراد به ما هو

اشار عليه بهذا او على جهة العموم طالب الخير. اشارة من شيخنا شهاب علي الجنابي مرشد الطلاب اعني - [00:51:22](#)

مفسرة لان الشهاب كثير ما اكثرهم كثير ممن يلقب بي بهذا الوصف. واحتاج الى ايضاح فقال اعني يعني اقصد بشيخنا السابق من

شيخنا الصفية احمد ابن الناشري او المعالي والجمال الباهرين. اعني الصفية هذا لقب اخر - [00:51:41](#)

لصفاء احواله عن المكدرات. الله اعلم وقيل كما في القاموس الصفي كغني الحبيب المصافي حبيب مصافي هذا اقرب اعني الصفية

احمد بن الناصر هذا اسمه واسم جده الزبيدي بلدنا الشافعي مذهباً - [00:51:59](#)

كان رحمه الله تعالى من العلماء العاملين انه تعمر عمرا طويلا. حاول معالي حاوي يعني جامع استنفاع من جمع والمعالي جمع مع لاة

بفتح الميم وهي الرفعة والشرف. يعني حاوي - [00:52:19](#)

المعالي يعني حاوي الرتب الدينية والدنيوية. او الخصال العالية من الشرف والجمال الباهر حول معالي والجمال والجمال. يجوز فيه

الوجهان. والجمال والمراد بالجمال هو الحسن هاي محاسن الاخلاق وقوله الباهري اي المظي او الظاهري. جمال الظاهري او المعالي

الباطنة - [00:52:35](#)

والجمال الباهري يعني الباطن او العكس حاول معالي والجمال الباهري. الباهن هذا الظاهر. والاول يكون متعلقا بالباطن على كل. جزاه

ربي افضل الجزاء عني فزاده من العطاء. جزاه اي اثابه ربي جل وعلا ان هو مصدر - [00:53:01](#)

الثواب والجزاء في الدنيا والآخره يعني جزاء شيخنا. الظمير يعود الى الشيخ. افضل الجزاء يعني افضل الثواب عني يعني بسبب لانه اشار علي بهذا النظم حينئذ كان فيه مما سن سنة حسنة. اليس كذلك؟ ففيه تأليف هذا النظم وهو سنة حسنة وهي باقية -

00:53:22

وزاده من العطاء. زاده من العطاء اي خيرى الدنيا والآخره. ثم بين الاشارة بقوله فانه الفال التعليم. يعني شيخنا فانه امرني في مغبر فيما مضى بنظم يعني بجمع منظومة هذه بنظم هذه القواعد الغرر بنظم يعني بمنظومته. تنظم وتجمع هذه - 00:53:46  
قواعد الغرر هذه القواعد التي هي القواعد الفقهية الكلية. الغرر جمع غرة وغرة كل شيء اكرمه اكرمه وغرة كل شيء اكرمه. مأخوذة من غرة الفرس. وهي بياض وجهه. بياض وجهه. يعني بياض في - 00:54:10  
وجه فرس شبهها بقوة نعم شبهها بقوة حسننها لقوة حسننها وشدة الحاجة اليها بالبياض في وجه الفرس لانه يزينه. هكذا هي تزين الفقه. يعني فمثل هذا هذه القواعد بالبياض الذي يكون فيه - 00:54:27

في وجه الفرس فانه اي شيخنا امرني امر ارشاد ليس امر ايجاب ليس مصدرا للشرع فيما غبر يعني في زمن قد غبر ومضى بنظم يعني بجمع هذه القواعد الغرر قلنا جمع جمع غرة وقد رأى كراسة كتبته من منحة الوهاب واستصحبتها فقال - 00:54:47  
وقد رأى قاده للتحقيق كراسة كراسة بضم الكاف وتشديد الراء وهي في عرف ذلك الزمان قدر عاشر من الاوراق تسمى الكراسة قال كتب منة كراسة او يكتب في اليوم منة كراسة ما ام منة مجلد عشرة اوراق - 00:55:09  
وقيل اربعة اربعة يعني من الرسائل هذه الصغيرة مطويات يعني وقد رأى كراسة كتبته اي هذه الكراسة يعني الفتها مع كتابتي لها من منظومة المسماة منحة الطلاب بنظم تحرير الباب لقاضي العلامة زكريا الانصار رحمه الله تعالى. هذه موجودة متداولة بين الناس - 00:55:28

ولذلك قال كتبته اي هذه كراسة من منحة منحة اي عطية. والوهاب هذا اسم من اسماء الرب جل وعلا كثير الهبة. واستصحبتها معي يعني في زيارتي لذلك الشيخ وقول منحة الوهاب الاسم منظومة - 00:55:52  
منظومة له نظم بها ماذا؟ تحرير الباب للقاضي العلامة زكريا الانصاري قيل بلغت نحو اربعة الاف بيت. اربعة الاف بيت استخلص منها هذه قواعد. ولم اكن فرغت من نظامها ولم اكن حال رؤيته لما بيدي من الكراسة لما رأى هذه الكراسة ما كان فرغ منه - 00:56:08  
منحة وهاب ولم اكن فرغت من نظامها فحثني جدا كثيرة فحثني حثه على الشيء من باب ردة واستحثه اي حظه جدا كثيرا على اتمامها وقد تمت. وقد تمت وقال لي قواعد الفقهنظمي ينفع بها الطلاب مول النعم. وقال لي قواعد الفقه انظمي قواعد هذا مفعول به مقدم - 00:56:33

من قول انظمي ويقال نظم اللؤلؤ جمعه في السلك وبابه ضربه. نظم ينضم. حينئذ يكون امر منه بكسر الظاد بكسر الظاء وهو انظم اذا وقال لي قواعد الفقه النظامي - 00:57:00  
بعض النسخ شكل بي بضم الظاء الا اذا كان فيه من باب نصرة يمكن. اما باب ضرب الان نصره انصر انظر لا شك واما من باب ضرب يضرب اضرب. نعم - 00:57:20

ينفع بها ولا ينفع هذا مرزوم لوقوعه في جواب انظمي نعم انظمي. جواب انظمي والطلاب منصوب على انه مفعوله ينفع بها الطلاب مو لي يعني معطي النعم. جمع النعمة. سبق بيانها. سبق بيانها. وهو الله - 00:57:36  
عز وجل. ووالله عز وجل وقدم هنا قواعد قواعد الفقه انضمي للاهتمام بشأنه الاهتمام بشأن ولي العصر انه مؤخر فلن يساعدني القضاء والقدر بالسعي في مأموره على الاثر. فلم يساعدني القضاء والقدر - 00:57:56  
يعني لم لما امره شيخه ان ينظم لم يقع المأمور به عقب الامر يعني لم يقع على الفورية وانما على التراخي. على فيعتذر من هذا لماذا امره شيخه ولم يمتثل مباشرة - 00:58:16

فبين السبب انه كثرة الاشغال والعوائق. فلم يساعدني القضاء والقدر. هنا جمع بين القضاء والقدر. القضاء والقدر يقال فيهما ما يقال في الاسلام والايمان اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا. لان القدر في اللغة بمعنى التقدير - 00:58:35

ان كل شيء خلقناه بقدر وقدردنا فنعم القادرون والقضاء في اللغة الحكم. وقضاء ربك هذا حكم قد يكون قضاء كونيا وقضاء شرعيا وهما متباينان اذا اجتماعا مترادفان اذا افترقا والتقدير هو ما قدره الله تعالى في الازل. ان يكون في خلقه. واما القضاء فهو ما قضى به الرب جل وعلا. في خلقه من ايجاد او - [00:58:54](#)

اعدام او تغيير. ايجاد مخلوق او اعدام خرجت روحه او تغيير تبديل. وعلى هذا يكون التقدير سابقا فلم يساعدني القضاء والقدر بالسعي بالسعي يعني بالاشتغال بمأموره والالتيان به بالسعي في مأموره يعني مأمور شيخنا على الاثر بفتحتي - [00:59:19](#) اي عقب قوله لي قواعد الفقه ما ساعده وقدره. هكذا يكون لكثرة الاشغال يعني المانعة. والعوائق يعني الشواغل بالنفس والعيال والعلائق هذه التي شغلتهم بالنفس يعني ما يكون خدمة لها - [00:59:42](#)

ما يكون خدمة للنفس. مما يجلب النفع لها ويدفع الضر عنها. الاشتغال بالنفس والعيال الذين يموئهم الانسان عيال مشغلة مجبنة مبخلة والعيال والعلائق جمع علاقة بفتح العين كسحابة ما يتعلق المرء من صناعة وغيرها. ولذلك قال هنا العلاء - [01:00:06](#) جمع علاقة بفتح العين وكسرها. ففي الفتح اسم للحب اللازم للقلب. يقال علق بقلبه علاقة بالفتح. وكل شيء ان وقع موقعه فقد علق. واما العلاقة بالكسر فهي علاقة السيف والسوط. علاقة في المعنى معنويات - [01:00:29](#)

علاقة واما في الحسيات يقال علاقة لذلك قال علاقة بالكسل علاقة السيف يعني الذي يعلق به السيف والمراد هنا من العلائق والعوائق ما يصد عن بلوغ الامل من الاسباب والاشتغال. نعم. وهذا امر عام - [01:00:48](#)

اذا فلم يساعدني القضاء والقدر لكثرة الاشغال. هذا متعلق بقوله ما سبق لكثرة الاشغال المانعة والعوائق بالنفس والعيال والعذاب ثم افقت فامتثلت امره وغسل الدر النفيل بحره ثم افقت يعني رجعت الى الحالة التي فيها الراحة - [01:01:05](#)

من افاق المريض رجعت اليه الصحة او رجع هو الى الصحة او من الافاقة بمعنى الراحة يعني استيقظت من غمرة ما ذكر فامتثلت سلت امره الحمد لله. اي ما امر به من نظم القواعد واتمام المنحة. منحة الوهاب. وغصت للدر. غصت. يعني - [01:01:29](#)

من غاص في الماء اي دخل ونزل تحته. والدر جمع درة. وفي القاموس الدرّة بالضم اللؤلؤة العظيمة. جمعها ودرر ودرات وغسل الدر النفير النفير فعيل اي المنشور فعيل بمعنى مفعول يعني متفرق - [01:01:49](#)

للفير للدر النفير بحره ومن راجع الى الدر شبه الناظم هنا ما اتى به منظوما من كلمات مسائل القواعد التي كانت متفرقة بالدر الذي كان منشورا. فجعل في سلك من من النظم - [01:02:11](#)

ليسهل حفظه. وان اكن للسؤال ذاك اهلا فمطلبي منه الدعاء فضلا. يعني وان كنت لست اهلا لذلك كل من صنف اتى بهذه العبارة لافادة ماذا؟ انه قد يقع عنده نوع سهو نوع خطأ او عجلة الى اخره. والنفس لها حظوظها - [01:02:26](#)

الظاهرة الباطنة وان اكل السوء ذاك اهلا اهلا بذاك يعني قول شيخه يعني لست شيخه يقول له انظم يطلب من الصغير هذا فيه اكرام له كذلك اليس كذلك؟ فيه اكرام له وفيه تبجيل وتعظيم. يقول لست اهلا لذاك لست اهلا لذاك. فمطلبي اي مطلوبني منه واي من الشيخ الدعاء - [01:02:44](#)

فضلا لا وجوبا فضلا لا وجوب يدعو له واسأل الله تعالى فيها اعانة بحقه يوفيهها. واسأل الله اي اطلب منه تعاضم عما لا يليق به فيها اي في هذه المنظومة اعانة منه على اتمامها كالاتداء بها - [01:03:10](#)

والاعانة تكون ابتداء وانتهاء. بحقه هذا اسأل الله تعالى بحقه بعضهم حمله بماله من الحق على عبادته. فعاد الظمير على قوله اسأل الله الله المفعول به والشارع عندي هنا اعاده على الشيخ بحقه يعني بحق الشيخ ابي جاهه عنده هذا فاسد بدعة - [01:03:29](#)

يوفيهها يوفيهها اي يتمها قالوا قد استجاب الله دعاءه فوفت كما ترى. يعني تمت. فسأل الله تعالى ان يتم عليه هذه المنظومة وان يكون نظمها من العمل لوجهه وخالصا من العلل. وان يكون هذا معطوف على اعانة. حينئذ انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر -

[01:03:54](#)

منصوب لانه قال اعانة اعانة بالنصب وان يكون نظمها اي جمعها من العمل الذي عمل لوجهه جل وعلا. يعني ان يكون خالصا مخلصا لله عز وجل. لا حظ لمخلوق فيه البتة - [01:04:16](#)

مصطفى من كل شائبة تكون فيه حظ لمخلوق ايا كان ذلك. لو كان شيخه لوجهه وخالصا اي مخلصا من العلل جمع علة وهي ما ابطل العمل من الرياء والعجب والسمعة - [01:04:34](#)

وان يدوم نفعها لي. ان يدوم كذلك انه ما دخلت عليه بتأويل مصدر معطوف على سابقه وهو اعانة. نفعها لي. هو ينتفع بها؟ نعم ينتفع بها بان يحفظها فيكون مستحظرا لهذا العلم - [01:04:49](#)

ليسهل تخريج الحوادث عليها ولمن حصلها عني ولمن اخذها اما بالقراءة مباشرة او بواسطة اما بالقراءة مباشرة او بواسطة. لمن حصلها عني قراءة او كتابة او غير ذلك من وجوه التحصين. في كل زمن. يعني - [01:05:07](#)

في كل مدة مطلقة سواء كان في عهده او بعد ذلك. وان يدوم نفعها لي ولمن حصلها عن نية في كل نية. فتح الياء اجر وزن. حصلها عن نيف مائة. عن نية في كل زمان - [01:05:27](#)

من الازمنة المستقبلية الى يوم القيامة. فانه تعليل فانه اي الرب جل وعلا يجيب بنص القرآن انه جل وعلا بنص الكتاب والسنة يجيب من اجاب. اجاب يجيب. من دعاه بكرمه وفضله. من سألته ودعاه - [01:05:44](#)

وكان دعاء مسألة او دعاء عبادة ولا يخيب ولا ينعم يخيب خاب يخيب ولا يخيب ان يحرم احد الرجاء احد هذا فاعل يخيب ورجاه اي امله يعني مع الاخذ بالاسباب كما ذكرناه اولا يقول راجي الرجاء لا يكون املا الا اذا كان مع تحصيل الاسباب واما - [01:06:07](#)

تسويق وهذا فانه يجيب من دعاه ولا يخيب احد رجاه. لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وعد بي بالاجابة ولا يرد رجاء من رجاء اي امله وقصده. ثم قال في خاتمة هذه المقدمة وقد جعلتها على ابوابي جعلت قد للتحقيق - [01:06:34](#)

جعلتها اي سيرتها. جعل هنا بمعنى صار. وقد جعلتها سيرتها على ابوابي يعني مرتبة على على ابواب جمع باب ابواب افعال والباب في اللغة عندهم ما يدخل منه واصطلاحا اسم لجملة من - [01:06:57](#)

العلم مشتملة على فصول وفروع ومسائل غالبا وربى الملهم للصواب. وربى الملهم اي الموفق للهم هو القاء معنى في الروع هذا نصه لكن اراد به هنا التوفيق للصواب اي المعين صواب والحق مترادفان. الصواب والحق مترادفان بمعنى - [01:07:15](#)

وهو الحكم المطابق للواقع وقيل الصواب ضد الخطأ والحق ضده الباطل نعم حق ضد الباطل والصواب ضده ضد الخطأ. اذا نظم في هذه الابيات القادمة ان شاء الله تعالى هذه قواعد التي هي - [01:07:37](#)

ثلاث الكتب الاولى من الاشباه والنظائر. اسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:54](#)